

تفسير البغوي

9 - قوله تعالى : { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم } فيه إضمار أي : يرشدهم ربهم بإيمانهم إلى الجنة { تجري من تحتهم الأنهار } قال مجاهد : يهديهم على الصراط إلى الجنة يجعل لهم نورا يمشون به .
وقيل : { يهديهم } معناه يثيبهم ويجزيهم .
وقيل : معناه بإيمانهم يهديهم ربهم لدينه أي : بتصديقهم هداهم { تجري من تحتهم الأنهار } أي : بين أيديهم كقوله D : { قد جعل ربك تحتك سريا } (مريم - 24) لم يرد به أنه تحتها وهي قاعدة عليه بل أراد بين يديها .
وقيل : تجري من تحتهم أي : بأمرهم { في جنات النعيم }